

البناء

لبنان الرسمي والشعبي يشيع شهداء رأس بعلبك في مواجهة الإرهاب ودعوات إلى توحيد الصفوف بجانب المؤسسة العسكرية والمقاومة والتنسيق مع الجيش السوري



...والشهيد مجتبي عماد أمهر في روضة الشهيدين - الغبيري



...والشهيد أحمد يحيى دني في سعدنايل (أحمد موسى)



... والشهيد حسن علي وهبي في بنحا



...والشهيد النقيب الشهيد أحمد طيبخ في دورس (أحمد موسى)

تكتب العناوين الأساسية لحماية الوطن، وتحصنه من محاولات دواشر الإرهاب التكفيري المتماهي والمتقاطع مع العدوان «الإسرائيلي»، الذي يستهدف وطننا وأمتنا في شكل دائم، وهذا ما يستدعي الإسراع بترجمة الاحتضان والالتفاف الوطني حول مؤسسة الجيش والقوى الأمنية، وتأمين كل متطلباته من سلاح وعتاد واحتياجات على كل المستويات... وأعلن رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق ونمام وهاب أن «الجيش أثبت مرة جديدة أنه قادر على اتخاذ القرار وحسم المعركة وحماية حدود لبنان، عندما يتوافر القرار السياسي والقيادة الشجاعة كما هو حاصل اليوم».

ودعا اللبنانيين خلال استقباله وفودا شعبية أمت دارته في الجاهلية، إلى «أن يكونوا مطمئنين إلى أن لديهم الجيش القادر على مواجهة الإرهابيين وقتلهم ومنعهم من دخول الأراضي اللبنانية، إلى جانب حلفائه من الشعب اللبناني والمقاومة التي تساهم في كثير من المناطق في حماية لبنان وكل اللبنانيين وكل المناطق من دون استثناء».

وقال: «المواجهة التي أزاها التكفيريون في رأس بعلبك هي عملية غدر جديدة بالجيش، تحولت إلى مواجهة حقيقية دفع فيها الإرهابيون الثمن، ويجب أن تتطور تلك المواجهة باتجاه تنسيق فعلي بين الجيش اللبناني والجيش السوري والمقاومة، فمن دون هذا التنسيق الفعلي لا يمكن القضاء على هذا الخطر الموجود في هذه المنطقة التي تقع بين الحدود اللبنانية - السورية، وتتمنى على بعض اللبنانيين والمسؤولين أن يتجاوزوا عقدهم الشخصية والسياسية ويسمحوا للجيش أو يشجعوا الجيش على التنسيق مع الجيش السوري والمقاومة لإنهاء هذه البؤرة التي ستبقى مصدر تهديد للبنان». وطالب النائب بطريكي للرمح الملكيين الكاثوليك المتروبوليت يوحنا حداد بدعم الجيش بالعتاد اللازم كي يتمكن من مواجهة الخطر الإرهابي الذي يتسعم، كما طالب القادة اللبنانيين كافة بالعمل من أجل إطلاق سراح العسكريين المختطفين، وذلك مساهمة في تعزيز الثقة الكاملة بين الإلهامي والجيش وقطع الطريق على الفتنة والفضوى واستغلال قضية العسكريين».

وأكد «أن لبنان يمر بأخطر مراحل وجوده منذ الاستقلال، وأن صيغة العيش المشترك يحفظها وجود جيش قوي يحافظ على البلاد ويكون سباجاً للوطن».

وفعاليات عكارية إلى جانب عائلة الشهيد. وفي الموافق، نود الحريري بتصدي الجيش لمحاولات التنظيمات الإرهابية المتطرفة الاعتداء على مواقعه وعلى الأراضي اللبنانية. وشدد الحريري في بيان له أول أمس على «دعمه الثابت للجيش والقوى الأمنية في مهامها لمكافحة الإرهاب بكل أشكاله».

وأجرى وزير الساحة ميشال فرعون اتصالاً هاتفياً بقائد الجيش حيث تقدم منه بالتعزية وأطلع منه على تفاصيل ما حصل في جرود رأس بعلبك، كما أجرى سلسلة اتصالات بفاعليات المنطقة مشدداً أمامهم على تضامنه وعلى «أن الجيش هو الضامن للاستقرار والحامي الوحيد للسيادة والمكف بسيط الأمن على كامل أرجاء الوطن، مع المؤسسات الأمنية الشرعية».

واعتبر عضو كتلة التحرير والتنمية النائب ياسين جابر في تصريح «أن الجيش يحيي بدماء شهدائه من الضباط والعسكريين، سياج حدود الوطن من خلال تصديه للإرهاب والتكفيري الدموي»، داعياً جميع اللبنانيين إلى «الانخراط حول الجيش الذي يدافع ضريبة الدم دفاعاً عن لبنان وعن الوحدة الوطنية».

وطالب ب «توفير كافة الإمكانيات اللوجستية والمادية والمعنوية للجيش اللبناني ليتكمن من مواجهة الإرهاب ومن درء الأخطار المحدقة للبنان»، معتبراً «أن الجيش هو خشية خلاص الوطن وبدوته لأقامة للبنان».

وشدد النائب باسم الشاب على «ضرورة دعم المؤسسة العسكرية في هذه المرحلة الدقيقة وعدم التشكيك بها، فمن الطبيعي ألا تنجح كل العمليات العسكرية بنسب عالية إنما الجيش يحتاج إلى دعم معنوي أمام الواقع الخطير».

ورأى «أن الواقع الخطير يتطلب تعزيز دعم الجيش من خلال الحوار بين جميع اللبنانيين بما يؤمن التماسك والوحدة الوطنية، لافتاً إلى «أن بعض الذين انتقدوا الحوار وفقدت أصواتهم بعدما خفف هذا التواصل من الاحتقان على الساحة المحلية، وبات الوضع في لبنان أكثر تحسباً مما كان عليه منذ ستة أشهر».

واعتبر النائب قاسم هاشم في تصريح أدلى به بعد لقاءات عقدها مع فاعليات من قرى قضاء حاصبيا، «أن دماء الشهداء

وسار موكب التشييع وصولاً إلى جبانة البلدة حيث أمّ الشيخ مصباح ناصر الدين الصلاة على جثمان الشهيد، بعدما ألقى العقيد الركن عثمان كلمة باسم قائد الجيش أكد خلالها تصميم المؤسسة العسكرية على محاربة الإرهاب بكل قوة للدفاع عن وطنه وأهله، ولقد العقيد الركن عثمان الشهيد ناصر الدين الأوسمة قبل أن يورى في الثرى.

وشيعت بلدة محل سلم المجدد الشهيد محمد علاء الدين في ماتم مهيب، شارك فيه العقيد جورج دحداح ممثلاً وزير الدفاع سمير مقل وقائد الجيش العماد جان قهوجي، النائب علي فياض وحشد من الشخصيات وأهالي البلدة والجوار، ورفاق السلاح. وقال دحداح في كلمته: «هذه ملحمة أخرى يؤكد فيها أبطالنا التزامهم بالقسم، أنها موقعة جديدة يحاول فيها الإرهاب إظهار الوجه البشع الذي يضعه في إطار الإجماع والعدوان والتنصل من المبادئ الإنسانية والأخلاق، في المقابل يعلن جيشنا الحرب المفتوحة والمستمرة على هذا الإرهاب».

وأكد فياض «أن الجيش كان دوماً السياج المنيع الذي يحيي هذا الوطن، نحن نراهن على شجاعته وتضحيته وقراره في أن يضيء قدماً في هذه المهمة، نحن كلنا مع الجيش وخلفه وجنباً إلى جنب معه في سبيل الدفاع عن هذا الوطن». بعد ذلك، ووري في الثرى في جبانة البلدة.

وشيع أهالي جبل محسن المجدد الشهيد حسن رمضان ديب حيث أقيمت مراسم التشييع وسط حشود كثيفة أكدت تضامنها ودعمها للجيش اللبناني والقوى الأمنية في تصديدها للإرهابيين الذين يعيثون بآمن لبنان».

واحتشد الآلاف من أبناء طرابلس تارئين الرز والورود على نعش الشهيد، وسجى جثمانه بالعلم اللبناني بعد أن أدت له ثلثة من رفاق السلاح التحية العسكرية ومن ثم صلي على جثمانه ليورى الثرى إثر ذلك في جبانة جبل محسن.

كذلك شيعت قيادة الجيش وأهالي بلدة شأن العكارية الجندي الشهيد بلال خضر أحمد، وانطلق موكب التشييع من أمام أحد مستشفيات بيروت وصولاً إلى بلدته، وبعدما أقيمت صلاة الجنازة ومراسم التشييع الرسمية التي يقمها الجيش للشهداء، ووري الشهيد الثرى في جبانة البلدة.

وتقدم موكب المشيعين كل من العقيد توفيق يزبك ممثلاً وزير الدفاع وقائد الجيش والنائب نضال طعمة ممثلاً للرئيس السابق للحكومة سعد الحريري ورؤساء بلديات ومختاتير

الحاضر والمؤيد للمؤسسة العسكرية، مشدداً على «أن من أولى واجباتنا الدفاع عن خريبتنا الوطنية وصون وحدتها وسيادتها واستقلالها»، لافتاً إلى «أن الإرهابيين هم عصابات من الغرباء المرتزقة لا قضية لهم ولا دين ولا انتماء».

وقال رئيس بلدية سعدنايل خليل الشحيمي «أن دم الشهيد سيكون لعنة تطارد قاتليه ومن كان السبب في موته وموت الكثيرين من أبنائنا في مؤسستنا العسكرية».

كذلك، شيع الجيش المجدد الشهيد مجتبي عماد أمهر، إذ بدأت مراسم التكريم لدى نقل الجثمان من المستشفى العسكري المركزي الساعة 10:00 ثم نقل الجثمان إلى منزل والد الكائن في الحدث - بعيداً - حي الأمركان، وبعد دورس الملائم أول أحمد الثرى في جبانة روضة الشهيدين - في الغبيري، وتقبل التعازي لمدة أسبوع في منزل والد الكائن في الحدث - بعيداً.

وشيعت قيادة الجيش وأهالي بلدة دورس الملائم أول أحمد محمود طيبخ، واخترق موكب التشييع الطريق الرئيس للبلدة وسط نذر الورود والرز، بمشاركة حشد كبير من فعاليات المنطقة الحزبية والسياسية والدينية والبلدية والاختيارية يتقدمهم رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك ورئيس المجلس السياسي في الحزب السيد إبراهيم أمين السيد ونواب من كتلت بعلبك الهرمل، إضافة إلى ممثلين عن الجيش والأجهزة الأمنية وعلى رأسهم العميد صالح قبيس ممثلاً وزير الدفاع وقائد الجيش.

وقدم وزير الأشغال العامة غازي زعيتر، باسم رئيس مجلس النواب نبيه بري، التعازي لعائلة النقيب طيبخ. ودعا زعيتر إلى «الوقوف إلى جانب الجيش والقوى المسلحة أكثر من أي يوم مضى وعدم الاكتفاء بالشعارات»، وقال: «علينا أن نوحده صفوفنا إلى جانب الجيش والمقاومة أحد العناوين الرئيسية التي تحفظ هذه الدماء للجيش البطل وهي شرف وعزاء للبنان ووحدة».

وفي الهرمل، شيعت قيادة الجيش اللبناني وأهالي المدينة الرقيب الشهيد محمد نيازى ناصر الدين، وانطلق موكب التشييع من أمام منزل الشهيد في بلدة المنصورة تقدمه حملة أكابيل الزهر والأوسمة ونعش الشهيد، وتقدم المشيعين عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نوار الساحلي، وممثل قائد الجيش العقيد الركن عبدالرحمن عثمان، وممثلون عن القوى الأمنية وحشد من الفاعليات والأهالي.

وتوجه على وهبة، والد الجندي الشهيد حسن، بكلمة مؤثرة أمام الإعلاميين قال فيها: «هذه الشهادة كنا بانتظارها، فهذا خط دفاع عن البلد والوطن والشعب، وهذا الخط هو فخر واعتزاز وعزة لي ولكل لبناني»، وتابع، «لدي أولاد غير حرمين أقدمهم في هذا الخط. والأبن أنا نادم لأنني لم أنجب أولاد أكثر ليكونوا في الصفوف الأمامية في مواجهة الخطر الإرهابي، وما يطلع قلبي أنني عندما شاهدت ابني بعد استشهاده وجدته ما زال قابضاً على الرزاة».

كما شيعت بلدة سعدنايل في البقاع الأوسط ابنها الشهيد العريف أحمد يحيى دني بموكب حاشد شارك فيه الآلاف من أهالي بلدات البقاع الأوسط والبقاع الغربي يتقدمهم العقيد الركن إبراهيم ترو ممثلاً وزير الدفاع، وقائد الجيش، وممثل المدبر العام لقوى الأمن الداخلي العقيد خالد عبد الباقي. وأكد ممثل وزير الدفاع وقائد الجيش العقيد ترو دور المؤسسة العسكرية في مواجهة الإرهاب، ودور اللبنانيين



...والشهيد بلال خضر أحمد.شان العكارية



...والشهيد حسن ديب في جبل محسن



...والشهيد محمد علاء الدين في مجدل سلم (رانيا العشي)



...والرقيب الشهيد محمد ناصر الدين في الهرمل

الجيش يعزز وحداته في جرود رأس بعلبك ويوقف 12 سورياً في المرح

واصل الجيش تعزيز إجراءاته الميدانية في جرود رأس بعلبك وتلتى الحمرا وأم خالد الموازيين لجرود عرسال اللتين استعادهما بعد تمكنه من طرد الإرهابيين بعد اشتباكات عنيفة وشرسة.

كشفت وحدات الجيش اللبناني أسس بالأسلحة الثقيلة تحركات جديدة مشوهة بالمدفعية الثقيلة مستهدفاً آلية جرافة عسكرية كانت تستحدث سواتر وتحصينات للمسلحين في منطقة مدينة الملاهي في وادي حبيز بعد ليل ساد الهوء التام.

وكان الدفاع المدني اللبناني استكمل أول أمس انتشار جثث الإرهابيين الذين سقطوا بمواجهة الجيش اللبناني في منطقتي تلتي الحمرا وأم خالد في رأس بعلبك بالبقاع.

وعمل المسلحون على دفن جثث قتلاهم في جرود وادي ميرا في عرسال، فيما احتفظ الجيش اللبناني بخمس جثث تم نقلها إلى مستشفى الهرمل الحكومي لأهميتها، من بينها جثث لقادة ميدانيين في «جبهة النصر»، وتنظيم «داعش»، إحداهما عائدة للقيادي اللواء غياث جمعة اللطيف ب«ابو الوليد» من القصر السوري، وفتحت عائلته خيمة لتقبيل التعازي في أحد مخيمات النزوح داخل بلدة عرسال.

وعمل المسلحون على دفن جثث قتلاهم في جرود وادي ميرا في عرسال، فيما احتفظ الجيش اللبناني بخمس جثث تم نقلها إلى مستشفى الهرمل الحكومي لأهميتها، من بينها جثث لقادة ميدانيين في «جبهة النصر»، وتنظيم «داعش»، إحداهما عائدة للقيادي اللواء غياث جمعة اللطيف ب«ابو الوليد» من القصر السوري، وفتحت عائلته خيمة لتقبيل التعازي في أحد مخيمات النزوح داخل بلدة عرسال.

من ناحية أخرى، نفذت قوة من الجيش عملية دهم في بلدة المرح - البقاع الغربي، حيث تم توقيف 12 شخصاً من التابعة السورية، للاشتباه بقيامهم بتأليف مجموعة إرهابية. كما أوقفت 5 أشخاص من التابعة السورية في المكان المذكور، لدخولهم الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية. وضبطت في حوزتهم عدداً من الهواتف الخليوية والحواسيب، إضافة إلى دراجة نارية عدد 2 وسيارتين من دون أوراق قانونية.

وتم تسليم الموقوفين مع الضبوطات إلى المرجع المختص لإجراء اللازم. وأوقفت شرطة بلدية خريبة الجندی - عكار نادر م. وشقيقه هلال (سوريان)، للاشتباه بهما بمحاولة سرقة، وتم تسليمهما مع السيارة نوع هوندا اكورد تحمل الرقم 113056/ ط إلى مخفر حلبا، وفر شخصان مجهول الهوية كانا برفقتهم إلى جهة مجهولة. والتحقيقات جارية لمعرفة هوية الشخصين الفارين لتوقيفهما.



حزب الله يقيم احتفالات لشهداء القنيطرة؛ دم الجيش والمقاومة أصبح واحداً

والتدابير والقرارات الحازمة للحؤول دون أن تكون لهم بؤر أمتة يتخلفون منها في إدارة أجساد الموت ضد المدنيين اللبنانيين الأمنيين، معتبراً «أن مواجهة الإرهابيين التكفيريين لا تحتاج إلى مخرج إعلامية ولا إلى معالجات شكلية، بل إلى مصارحة الرأي العام بالحقائق، وإلى قرارات حازمة تستكمل ما أنجز لغاية الآن وساهم فيه الجميع، وهو محل تفتين وتقدير».

وأعلن النائب نواف الموسوي «أنه وبعد اعتداء القنيطرة أزيلت الحجب كما يجري في سورية والمنطقة، كما أزيلت عن أهداف المشروع التكفيري الذي يلتقي في طبيعته وفي أهدافه مع المشروع الصهيوني».

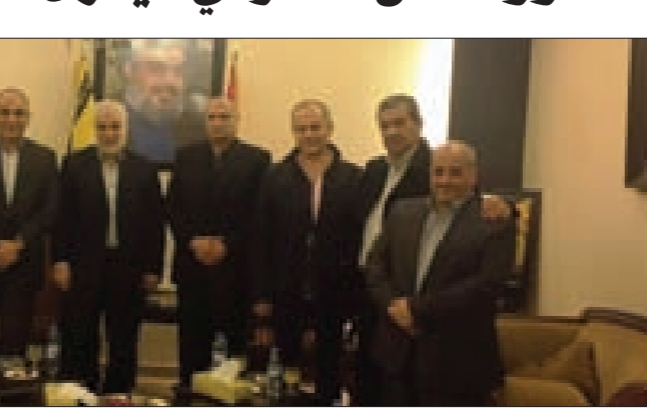
وسال الموسوي في أسبوع الشهيد علي حسن ابراهيم الذي أقيم في حسينية بلدته بجمر الشقيف «القوى السياسية على اختلافها هل ما زلنا في لحظة الالتباس أم أن الخط الأبيض قد بان من الخيط الأسود من فجر الحقيقة في سورية؟»

وتابع الموسوي «أن على من يدعو إلى وقف واحدة في وجه العدوان الصهيوني، أن يوقف وقفة واحدة في مواجهة العدوان التكفيري. ونقول لولا أننا أدركنا أن ما يحصل في سورية هو تهديد للمقاومة وتهديد للبنان، لكان العدو الصهيوني كما العدو التكفيري يعيثان فساداً في لبنان على ما شهدنا».

واعتبر رئيس المجلس السياسي لحزب الله السيد ابراهيم أمين السيد خلال إطلاق جمعية جهاد البناء حملة غرس الأشجار للعام 2015 من داخل قلعة بعلبك، «أن دم الجيش ودم المقاومة أصبحا يوماً واحداً في قضية واحدة بعد كل هذه الاعتداءات، وأصبحت المعادلة الجديدة معادلة الدموية بعد أن امتزج دم الجيش والشعب والمقاومة معاً في سبيل الزود عن الوطن».

وكلما الصنفين يقومان بتحقيق الهدف نفسه». ودعا النائب علي فياض خلال احتفال تكريمي أقامه حزب الله لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد غازي علي ضاوي، في حسينية بلدة الخيام، «القوى الأمنية كافة لأن تضفي من دون هوادة في مواجهة الإرهابيين التكفيريين، وإن التصعيد الذي يمارسه هؤلاء لا يواجه إلا بعزيمة من الإجراءات

...ووفد من «القومي» يعزّي



الوفد القومي مع زعيتر

رأى المندوب السياسي لجبل لبنان الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي نجيب خنيزر أن العبارة الصهيونية على مدينة القنيطرة السورية، والتي استهدفت مجموعة من المقاومين ارتقى منهم ستة شهداء، هي عدوان إرهابي سيلقى رداً أكيداً في سياق الصراع المصري الذي تخوضه أمتنا في مواجهة الكيان الصهيوني العنصري الاستيطاني.

وقال خنيزر إن استشهاد مقاومين من لبنان على أرض الجولان، يرسخ حقيقة أن مقاومة شعبنا في لبنان والشام وفلسطين والعراق وكل الأمة تخوض معركة مصيرية واحدة وموحدة ضد العدو الصهيوني وحلفائه الدوليين والإقليميين وأدواته المتمثلة بقوى الإرهاب

نفى حصول هجوم على جرود بريताल

أكد حزب الله «أن اعتداء القنيطرة هو اعتداء «إسرائيلي» يستهدف حزب الله بصورة مباشرة، وأثبت أيضاً أن إدارة العدوان على سورية هي «إسرائيلية» أولاً، لافتاً إلى «أن دم الجيش ودم المقاومة أصبحا يوماً واحداً في قضية واحدة بعد كل هذه الاعتداءات، وأصبحت المعادلة الذهبية معادلة دموية بعد أن امتزج دم الجيش والشعب والمقاومة معاً في سبيل الزود عن الوطن». وإن شدد على أن مواجهة الإرهابيين تحتاج لمصارحة الرأي العام بالحقائق والقرارات حازمة»، نفى حصول أي هجوم للمسلحين على جرود بريताल.

وفي السياق، نفت العلاقات الإعلامية في حزب الله حصول أي هجوم للمسلحين على جرود بريताल، مؤكدة أن من ناحية أخرى، أقام حزب الله ووسائل شهادت العدوان الصهيوني على القنيطرة، احتفالات تابينية لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد المقاومين في قرامه وبلدته. وأكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «أن «إسرائيل» عاجز من أن ترسم معادلة جديدة، جراء عدوانها على مجموعة من المقاومين في منطقتي القنيطرة».

وقال قاسم خلال ذكرى أسبوع الشهيد جهاد عماد مغنية، إن الكيان الصهيوني ليس في وضع يسبح له بفرض برنامجها، وأن الاعتداء في القنيطرة أثبت أن إدارة العدوان على سورية هي «إسرائيلية» أولاً.

وأكد «أن الاعتداء «الإسرائيلي» في القنيطرة هو اعتداء مباشر يستهدف حزب الله بالتحديد، وهو محاولة لتكريس معادلة جديدة عليهم يتمكنون من الأخذ بهذه المحاولات الجزئية ما لم يتمكنوا من أخذ في الحروب». وفي شدد على «أن البوصلة واضحة بالنسبة إلى حزب الله، نحن مشروع